



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/38/315
S/15888
27 July 1983

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٤١ من جدول الأعمال المؤقت*
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٣
وموجهة الى الأمين العام من القائم
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لقبرص
لدى الأمم المتحدة

في الوقت الذي كانت تقام فيه منذ أسبوع خلى صلوات عامة في الأراضي الحرة من جمهورية قبرص احياء لذكرى أولئك الذين فقدوا أرواحهم أثناء الغزو التركي الذي وقع منذ تسع سنوات • كان يحتفل بنفس الذكرى الرهيبة وسط مظاهر البهجة والحبور في كل من تركيا وقبرص المحتلة كعيد مجيد لما يسمى "بعملية السلم التركية في قبرص" .

ويزعم المسؤولون الأتراك بوجه صفيق أن تركيا قد جلبت "السلم" و" الحرية" الى قبرص • متجاهلين على الصعيد الدولي • الآلاف من الضحايا الذين ذبحوا بوحشية والدمار المادي • وكلها أمور تسببت فيها جولتان من النزاع المسلح في صيف عام ١٩٧٤ • وظروف المعاناة العميقة التي أحدثتها الجيش التركي • وكما تعلمون سعادتم • لو أن هناك "سلمًا" و"حرية" في قبرص المحتلة • فهما بالتأكيد ليسا أفضل حالا مما يمكن أن يقوم من سلم وحرية في ناميبيا ومرتفعات الجولان وقطاع غزة •

وفي عرض للغبطة والتباهي ، قام السيد اينال باتو • مبعوث تركيا في المناطق المحتلة من تركيا • بإبلاغ مستمعيه خلال كلمة ألقيت في مدينة مورفو بقبرص المحتلة بأن "منطقتي مورفو وليفكا لن تعودا أبدا" الى أصحابهما الشرعيين • ولو أن الأمر يحتاج الى دليل آخر على أن الهدف الوحيد لقيام تركيا بغزو قبرص انما هو فرض نظام فاشستي على شعبها • فان هذا التصريح يقدم هذا الدليل الجديد • وغلاوة على ذلك • فان تصريحات السيد باتو تبرهن على أن "ادارة قبرص التركية" المزعومة

A/38/150

*

لا تملك سلطة التفاوض في المحادثات بين الطائفتين القبرصيتين * وأن القرارات السياسية الجوهرية
انما تتخذ في أنقرة . وتبرهن هذه التصريحات كذلك - حتى لأولئك الذين يريدون ابقاء أعينهم
مغلقة عن الحقيقة - على شهوة التوسع لدى تركيا التي اختلقت * لتبرير غزوها * ذريعة باطلة هي
أن الطائفة التركية القبرصية مهددة . وما يكشف عن حقيقة الأشياء في هذا الصدد أن الواحد ويبين
الأترك في أنقرة لا يعربون عن أى مخاوف بشأن ملايين الأتراك الاثنيين الذين هم مواطنون في
بلدان (أكبر بكثير من قبرص) ليس في مكنة تركيا أن تتحرك ضدها .

وبناءً على تعليمات من حكومة جمهورية قبرص * أتشرف بأن أنقل الى سعادتكم ، وعن طريقكم
الى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة * تندی حكومتي القوي بالتصريحات غير المقبولة التي أدلى
بها في مدينة مورفوس السيد اينال باتو * مبعوث أنقرة في المناطق المحتلة من قبرص .

وكما هو معلوم جيدا لسعادتكم * ان الموقف المتفق عليه بين الطائفتين القبرصية اليونانية
والقبرصية التركية هو أن حل المشاكل الداخلية لقبرص يتعين الوصول اليه في اطار المحادثات التي
تتم بين ممثلي الطائفتين وليس بناءً على أوامر من نظام الحكم في أنقرة . وبالتالي فان التصريحات
المذكورة للسيد باتو تشكّل تدخلا ضارا وغير مسموح به لعملية المحادثات بين الطائفتين * كما انها
لا تؤدي الى تهيئة مناخ الثقة المتبادلة الضروري لنجاح المفاوضات .

وعلاوة على ذلك * فان هذه التصريحات تخالف مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده * وتتجاهل
تجاهلا تاما الفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٢٥٣/٢٧ التي " تعتبر انسحاب جميع قوات
الاحتلال من جمهورية قبرص أساسا جوهريا لحل مشكلة قبرص حلا سريعا ومقبولا من الطرفين " . ومن
البدیهی * ياسعادة الأمين العام * انه ما لم يكف المسؤولون في حكومة أنقرة فورا عن هذه
التدخلات في المحادثات الجارية بين الطائفتين * فان التأييد الذي حصلتم عليه بالقرار ٢٥٣/٢٧
ومن العالم في مجموعه - بما في ذلك الدولتان العظمتان - في سعيكم للوصول الى حل عادل ودائم
للمشكلة * سيتعرض للخطر بصورة جدية .

وأكون مقتنا لوعمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة * تحت البند (٤)
من جدول الأعمال المؤقت * ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيدون فيدونوس - فاديست
القائم بالأعمال بالنيابة
